

## حضرة المواطن يناقش الزيادة السكانية ومملكة الجمال بالحجاب وهدم المقابر واعتقالات سبتمبر



### مضامين الفقرة الأولى: الزيادة السكانية

قال الإعلامي سيد علي إنه منذ عشرات السنوات وهو يسمع أن هناك مشكلة في الزيادة السكانية، قائلًا إن هذه المسألة يتداخل فيها الدين والسياسة والعادات والتقاليد، ولكن دون دخول المنطق، لافتًا إلى أن مشكلة بعض الفتيات والشباب إحجامهم عن الزواج، ثم حينما يتزوجا وبعد 26 يوم فقط يقول الشباب إن زوجته حامل، دون عدم تنسيق أموره المالية في ظل أنه يعاني من ديون مالية بسبب الأقساط، متسائلًا: «لماذا تنجب مثل هذه الأسر أكثر من طفلين». وذكر أن بعض المستشفيات الكبرى مثل القصر العيني لا تستطيع استقبال الحالات بسبب الزيادة السكانية. وبيّن أن الدولة تحدثت في الفترة السابقة عن حملات تنظيم النسل، بينما لم تكن تعرف الدولة كيف تواجه المجتمع، لا سيما أن كان متداول بين الناس أن النبي صلّ الله عليه وسلم سيباهي بنا الأمم يوم القيامة، متسائلًا: «كيف سيباهي النبي بنا ونحن في أقل مستوى علمًا ومعرفة وتطورًا؟».

وأشار إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، قال خلال المؤتمر العالمي للسكان والصحة، إن الإنجاب حرية كاملة، لكن إذا لم تنظم هذه الحرية فقد تسبب كارثة للدولة.

وقال الدكتور عمرو حسن، مستشار وزير الصحة والسكان لشئون الإسكان وتنمية الأسرة، إن مصر استضافت المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، في 5 سبتمبر 1994، والذي كان أكبر مؤتمر دولي لقضية السكان آنذاك. وأضاف أن أنظار العالم تتجه إلى العاصمة الإدارية لانعقاد هذا المؤتمر، موضحًا أن ملف الزيادة السكانية يشكل ضغطًا على باقي الملفات الأخرى. ولفت إلى أن النمو السكاني يلتهم كل ثمار التنمية الاقتصادية، وأن المواطن لا يشعر بجهود الدولة في التنمية، في حين أن الدولة تنفق المليارات في البنية التحتية، منوهاً بأنه لا بد من تخفيض معدل النمو السكاني.

وأشار إلى أن القضية السكانية قضية شعب ووطن ومصير، مبيّنًا أن مصر تعيش في حرب ووعي بهذه القضية، مضيفًا أن هناك مفاهيمًا مغلوبة كثيرة في المجتمع المصري، مثل «الولد أحسن من البنت»، «العيال كتير عزوة»، «هاتي العيال ورا بعض عشان تستريحي»، وبالتالي فهناك حاجة إلى إطلاق حملات لتصحيح هذه المفاهيم المغلوطة من خلال المدخل الديني والصحي وبالمنطق. وكشف عن جهود الدولة في هذا الملف على مدار الـ 9 سنوات الماضية، ومن أبرزها توفير وسائل منع الحمل للسيدات مجانًا، لافتًا إلى أن المحافظات الأكثر فقرًا تشهد نسب أعلى في التسرب من التعليم والفقر

والبطالة وزواج القاصرات، وبالتالي فهناك ارتباط وثيق بين تعليم المرأة وبين الوعي بأهمية خفض معدل الإنجاب. وطالب الشباب المقبولون على الزواج، بضرورة التوجه للطبيب لإجراء الكشف الطبي، خلال فترة الخطبة والأخذ بنصيحته فيما يتعلق بمسألة الإنجاب.

وقال إن التجربة المصرية في التعامل مع ملف الزيادة السكانية بدأت منذ 60 عاماً. وأضاف أن هناك تحسن كبير في مؤشرات مواجهة الزيادة السكانية، ففي 2014 وُلد 2.7 مليون مولود وفي عام 2022 وُلد أقل من 2.2 مليون مولود، وهناك انخفاض بحوالي 500 ألف مولود. وتابع بأن الدولة أصبحت أكثر قوة وثبات واستقرار وبالتالي ينعكس لك على خدمات تنظيم الأسرة. وذكر أن معدل استخدام وسائل منع الحمل في محافظات وجه قبلي والصعيد أقل من باقي المحافظات.

مضامين الفقرة الثانية: نادي الزمالك

كشف ماجد فاروق الحنبلي مرشح لرئاسة الزمالك، تفاصيل ترشحه على منصب رئيس نادي الزمالك في الانتخابات المقبلة. وقال إنه محامي بالنقض وعضو جمعية عمومية بنادي الزمالك. وأضاف: «أنا حريص على مصلحة نادي الزمالك وأحب أن أكون موجود في إدارة الزمالك لحل الأزمات داخل النادي». وتابع أن هناك صراعات كثيرة داخل نادي الزمالك، وسيكون ضمن قائمة الإصلاح والتغيير.

مضامين الفقرة الثالثة: ملكة الجمال بالحجاب

كشفت مروة حلمي أول فتاة محجبة بمسابقة ملكة جمال مصر، تفاصيل مشاركتها في المسابقة. وقالت إن كل بنت مصرية قادرة على المشاركة في مسابقات ملكات الجمال. وأضافت أنه لأول مرة تم إتاحة الفرصة للمحجبات المشاركة في مسابقة ملكة جمال مصر. وتابعت بأنها قررت أن تشارك في مسابقة ملكة جمال مصر من أجل تعميم فكرة قدرة الفتاة المحجبة على المشاركة في مسابقات الجمال وملكة الجمال ليست جمال خارجي فقط لكنه ثقافة واحترام. وذكرت أن كل فتاة وست مصرية جميلة بطريقتها، مضيئة أن الحجاب يضيف جمال للبت ولا يقلل منها.

مضامين الفقرة الرابعة: نادي الأهلي

أوضح المهندس عدلي القيعي، رئيس شركة كرة القدم بالأهلي، تفاصيل إصابة الكابتن محمود الخطيب رئيس النادي ونقله إلى المستشفى. وقال إن الكابتن الخطيب حضر المباراة اليوم في إشارة لطمأنة الناس بطريقة غير مباشرة بأن الموقف سيكون عابراً وبم. وأوضح أن الخطيب يقسو على نفسه من خلال المجهود الذي يبذله ولا يتناسب مع ما يُنصح به من إراحته. وأضاف أن الكابتن الخطيب يتحمل مسؤوليات كبيرة وهموم كثيرة ودائماً في حالة قلق لتدبير الميزانية التي تفي بكل احتياجات الأهلي الرياضية والإنشائية وخلافه. وأكد أن رئيس الأهلي يواجه كميات تحديات ضخمة ويغرق في كافة التفاصيل ولا يطمئن إلا إذا كان موجوداً في كل الملفات، وهذا طبعه.

مضامين الفقرة الخامسة: لوحة حمدي قنديل

كشفت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة، عن تفاصيل استغاثة الفنانة نجلاء فتحي، بشأن سرقة اللوحة المعدنية التي تحمل اسم زوجها الراحل الكاتب الصحفي حمدي قنديل، والمعلقة بمدخل العمارة التي يقطنها في منطقة مصر الجديدة. وأوضحت أن الفنانة نجلاء فتحي تواصلت معها لإبلاغها عن هذه الواقعة، مؤكدة أن المشكلة تم حلها، ووُضعت لوحة جديدة باسم الكاتب حمدي قنديل.

وأشارت إلى أن هذه الواقعة ليست الأولى من نوعها، ولكن هناك بلاغات كثيرة تم تلقيها بشأن اللوحات التي تحمل عبارة "عاش هنا" الخاصة ببعض الشخصيات العامة، وذلك لأن اللوحات نحاسية الأمر الذي يجعلها مصدراً لطمع بعض اللصوص. وذكرت أن رئيس جهاز التنسيق الحضاري محمد أبو سعدة، المسئول عن المشروع، سبق وأن أبلغها بسرقة نحو 80 لوحة منذ إطلاق المشروع، ما جعلها تقترح وضع اللوحات على معدن آخر بديل للنحاس؛ لحماية هذه اللوحات من السرقة.

وعلق محمد أبو سعدة رئيس جهاز التنسيق الحضاري على استغاثة الفنانة نجلاء فتحي، بعدما سرق لصوص لوحة اسم زوجها الكاتب الراحل حمدي قنديل التي تم تعليقها قبل سنوات على مدخل العمارة، والتي كُتِب عليها: «هنا عاش حمدي قنديل». وقال إن لوحات "هنا عاش" تتعرض للسرقة بشكل متكرر.

مضامين الفقرة السادسة: جائزة المبدع الصغير

علقت الدكتورة نيفين الكيلاني وزيرة الثقافة على تكريم الفائزين بجائزة الدولة للمبدع الصغير للأطفال والنشء بدورتها الثالثة 2023. وقالت إنه جرى تكريم الفائزين بجائزة المبدع الصغير في مجالات الفنون والآداب والابتكار العلمي. وأضافت أنه جرى الإعلان عن افتتاح فرع جديد في جائزة المبدع الصغير خاص بالأطفال المتواجدين خارج مصر كي يكون هناك صلة بينهم وبين الوطن الأم. وتابعت بأنه لأول مرة جرى تكريم 3 أطفال تولى مركز تنمية المواهب تدريبهم حتى وصلوا لمسابقات عالمية. وذكر أنهم لاحظوا صغر سن الأطفال المبدعين المشاركين في جائزة المبدع الصغير.

مضامين الفقرة السابعة: هدم المقابر

قال المهندس محمد أبو سعدة، رئيس جهاز التنسيق الحضاري، إن الدولة المصرية حريصة جداً على التراض، موضحاً أن جهات معنية بالتراث المعماري والعمراني، مبيناً أن منطقة القاهرة التراثية مسجلة ولها قوانين واشتراطات حماية وضعها الجهاز. وأوضح أن هناك قائمة من المقابر المسجلة تم تسليمها للجهات المسؤولة عن التطوير، منوهاً بأنه لم يتم رصد إزالة أي مقبرة مسجلة لدى الجهاز حتى الآن. وأشار إلى أن المقابر التي تمت إزالتها، ليست أثرية ولا مسجلة لدى جهاز التنسيق الحضاري، ولكن هناك بعض مقابر لشخصيات لها قدرها الأدبي والفني ولكن غير مسجلة بأنها ذات طابع معماري متميز، لافتاً إلى أن المقابر التي تمتلك طابعاً معمارياً وعمارانياً متميزاً ومرتبطة بشخصية ما يزيد من قيمتها.

وأوضح أن طبيعة الجهاز تسجيل المباني والمناطق التي تشكل قيمة معمارية وحضارية، أما المقابر التي تحتوي على رفات شخصية لها قيمتها يجب الحفاظ عليها بأي أسلوب ولكن لا تسجل على أنها ذات طابع متميز، إلا إذا كانت تضم مفردات معمارية وعمارانية تستدعي ذلك، مشيراً إلى أن الجهاز لديه لجان من المعماريين والأثريين والمخططين وأساتذة العمارة هي المخولة بحصر وتحديد انطباق معايير التسجيل من عدمه على هذه الأماكن.

مضامين الفقرة الثامنة: اعتقالات سبتمبر

قال الإعلامي سيد علي أنه يمر اليوم ذكرى 42 عاماً على أشهر حملة اعتقالات في تاريخ مصر سبتمبر 1981. وأضاف أن هذه الاعتقالات شملت كل رموز مصر لدرجة أن البعض قال إن هذه الاعتقالات حبست كل مصر. ولفت إلى أن هذه الفترة كانت فيها حريات كيفما يشاء المواطن. وذكر أن هذه الاعتقالات نفذها النبوي إسماعيل وزير الداخلية آنذاك، مشيراً إلى اغتيال الرئيس الراحل محمد أنور السادات بعد شهر من هذه الاعتقالات. واستعرض المذيع عدداً من أسماء المعتقلين في هذه الفترة. ولفت إلى أن السادات قدم للوطن أشياء كثيرة لكنه ضاق ذرعاً بحديث المعارضة عنه.

أبرز تصريحات سيد علي:

بعض المستشفيات الكبرى لا تستطيع استقبال الحالات بسبب الزيادة السكانية.